[73] يقال: رجل أجذم ومجذوم: إذا تهافتت أطرافه من الجذام، وهو الداء المعروف. قال الجوهري: لا يقال للمجذوم: أجذم، وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة: لو كان العقاب لا يقع إلا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد و الرجم في الدنيا وبالنار في الاخرة، قال ابن الانباري: معنى الحديث أنه لقي ا وهو أجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده، وقول علي عليه السلام: ليست له يد، أي لا حجة له. وقيل: معناه لقيه منقطع السبب، يدل عليه قوله: (القرآن سبب بيد ا و سبب بأيديكم فمن نسيه فقد قطع سببه) وقال الخطابي: معنى الحديث ما ذهب إليه ابن الاعرابي وهو أن من نسي القرآن لقي ا خالي اليد من الخير صفرها من الثواب، فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير. قلت: وفي تخصيص علي عليه السلام بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء، وهو أن يضع البايع يده في يد الامام عند عقد البيعة وأخذها عليه. 4. (باب) * (ثواب حبهم ونصرهم وولايتهم وأنها أمان من النار) * الايات: المائدة (5): إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون * ومن يتول ا ورسوله والذين آمنوا فإن حزب ا هم الغالبون (60 و 61). ابراهيم (14): فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون (40). تفسير: أقول: سيأتي في المجلد التاسع تأويل الاية الاولى وأن المراد بالذين _____